الحكم المالي يهزم المريخ ويهدي صدارة المجموعة لاتحاد العاصمة الجزائري

السمؤال عبد الله عثمان الشريف لم يكن في الحسبان أن يهزم الحكم المالي الذي أدار مباراة المريخ واتحاد العاصمة الجزائري في المواجهة الكبيرة التي تحدد بشكل قاطع من يقود صدارة المجموعة نحو المربع الذهبي بهذه الكيفية ، وعطفاً على المباراة فقد لعب المريخ واحدة من أجمل مبارياته في دوري ابطال افريقيا منذ سنين طويلة اذ كانت ملحمة كروية دارت رحاها بأرض الاشقاء بلد المليون شهيد ، ولأول مرة في تاريخ الاندية الرياضية السودانية تشعر الجماهير العاشقة للرياضة أن فرقها تقارع الأقوياء من أجل تحقيق الفوز وكسب الثلاثة نقاط وليس من اجل التعادل أو الخروج بهزيمة عدد أهدافها لا يزيد عن أصابع كفة اليد الواحدة كما كان في سابق عهد ليس ببعيد وخاصة مع أندية شمال وغرب أفريقيا بالتحديد . وبالرجوع الي مباراة المريخ و اتحاد العاصمة الجزائري وقصة الحكم المالي الذي سلب المريخ حقه بدم بارد وأجهض حلمه بصدارة مجموعته ، نجد أن المريخ في هذه المباراة وبالتحديد تخلص من جل أخطائه التقليدية و الساذجة أحيانا والتي كانت تشكل عليه عباً اضافياً بل وثقيلاً بل وحتى أكثر من عبء المباراة نفسها مثل التقوقع في الدفاع و جعل الخصم يفرض أسلوبه و سيطرته من الدقائق الأولى للمباراة على المريخ وعدم الثقة من قبل الجماهير في فريقهم وعدم ثقة بعض اللاعبين في أنفسهم وغيرها من المنقصات التى قسمت ظهر المريخ كثيراً قبل هذه المباراة و جل مبارياته في الأونة الاخيرة ، تقدم اتحاد العاصمة الجزائري بالهدف الأول في بداية شوط المباراة الثاني بعد فشله في تحقيق هدفه المنشود وهو إرباك حسابات المريخ و التقدم عليه بهدف في الشوط الاول مع المحافظة على شباكه نظيفة وبعد هدف اتحاد العاصمة الجزائري كشر المريخ عن أنيابه وظهر ذلك جلياً بتهديفة القناص بكري المدينة التى علت القائم الأعلي بسنتي مترات قليلة ، وفي الثواني الأخيرة وبعد أن جهز أنصار الاتحاد أ نفسهم للا حتفا ل بهذه النتيجة ومن ضربة ركنية أحرز المريخ هدف التعادل وشق الصمت الاستاد إلا من بعثة المريخ التى هللت وكبرت ونثرت الافراح بين جنبات الاستاد الذي أصبح يخيم عليه الحزن ، ولم يدم الامر أكثر من بضع ثواني حتى انبرا الحكم المالي والغاء هدف المريخ بحجة ضعيفة لم يصدقها كل من حضر تلك المباراة الآ وهي خروج الكورة خارج المستطيل الاخضر ، مهدياً بالغاء هدف المريخ الى فريق اتحاد العاصمة الجزائرى صدارة المجموعة بست نقاط وبفارق كبير عن المريخ و مواطنه وفاق اسطيف.

النتيجة التى أنتهت عليها المباراة والهدف (الملغي) ربما يؤثر كثيراً على مجريات المباريات اللاحقة لجميع أندية المجموعة وخاصة على المريخ اذ بعد أيام قليلة يخوض أيضاً مباراة مهمة وكبيرة ضد حامل لقب النسخة السابقة من دوري أبطال أفريقيا وفاق اسطيف الجزائري و المباراة على أرضه ووسط جماهيره فربما تتخوف جماهير و محبي المريخ من تكرار ما فعله الحكم المالي في المباراة السابقة ، ويهزم وفاق اسطيف المريخ من التحكيم لا من المنافسة الشريفة .

شذرة رياضية مرتدة في شباك الرضي:

د. سر الختم عثمان

العقلُ السليمُ من قلبٍ سليم في الجسم السليم

اطّلعت على شذرات رِياضيةٌ للكاتب محمد الحسن الرضي بالصفحة الحادية عشرة بالعدد (٦٦) من الصحيفة ودونت ما يلي : بأن العقل السليم من اللوثة هو العقل الذي يتبّع هدايةَ الله في وحْيه. والجسم السليم هو الجسمُ الذي يتّبع هداية الله في الطعام والشراب والمنام ، والكلام والصيام وحسن الهندام.

فمُعطَى (العقلُ السليم في الجسمُ السْليم) هو معطًى إشاريٌ مجازيٌ وليس حقيقيًا .. بالمعنى الرياضي والحسابي . إذ لو عمل الإنسان في جسمه بالطهارة البدنية التي أمر بها الشرع وأقام صلواته بالطهارة في ثيابه زينة خارجية لجسمه . ثم توسط في الطعام والشراب فلم يكن شرهًا ولا جائعًا ، على أن يكون الطعام الذي يغذي هذا الجسم من مصدر حلال طيب ، صلح الجسم إن شاء الله بالدين لا بالرياضة وإذا أقام هذا الجسم فرض الله بالصلوات في أوقاتها ، عزائمها ونوافلها أنفق من جسمه ما يسلمه من كل مرض فالمعلوم أن (صلاة الليل مطردة للمرض) . ثم لم يركن إلى النوم الكثير ، وتوسط في استخدام عضلة اللسان بحفظه وجعله في مربع الصمت جهد ما استطاع سلم من أذى النقد والتجريح المضاد من حوله. وبذلك سلم جهازه العصبي الإرادي وغير الإرادي من كل أذى وشر مستطير من ألسنة الآخرين فنام هانئ البال غريرًا آخر يومه .

وإذا صام الليالي البيض من كل شهر ، أو الاثنين والخميس من كل أسبوع فإنه يتخلص من الدهون الزائدة في جسمه فيكون سليمًا من كل أذى في مجاريه الدموية ، وأعان الناس صدقة بمروءاته من جسمه سلم الجسم ، وإذا سلم جسمه لله صار مسلمًا حقًا ، وصارت مضغطة قلبه طاهرة نقية لا توجه عضلة مُخّه إلى شر أو فساد أو إضرار .

ألا ترى أن الحاسد يرى الحق وينكر قدر الله في الناس في عدم قبوله نعمائه التي أسبغها عليهم ، فيصير عقله أسيرًا عند قلبه المريض ، ورغم السلامة المادية لجزيئات مخّه وخلاياه إلاّ أن تصرفاته وسلوكه كله يعبر عن مرض في ذلك العقل . لأن القلب فسد ووجه العقل نحو الخطايا فأفسده هو الآخر ، ولم يفسد القلب إلاّ لأن الجسم قد فسد هو الأول بعدم القيام بالطاعات والطهارة والصيام والصلاة والذكر والتوسط في الغذاء كما أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وذلك معنى أن الجسم المريض يحمل قلبًا مريضًا يمرض عقله ، وأن الجسم السليم يديره قلب سليم يفضي إلى عقل سليم في كل ما يأتيه ويعطيه .. وصدق الحق چ □ □ □ □ □ □ چ (الشعراء: ٨٩).

شذرات رياضية

أ. محمد الحسن الرضي

الإعارة - تطبيق خاطئ

الإعارة نظام متبع ومعمول به في كل دول العالم في مجال كرة القدم ويقصد بها أن يقوم النادي المعين بالسماح لأحد لاعبيه بالانتقال إلى نادي آخر لفترة زمنية محدودة وبشروط يتم الاتفاق عليها بين الناديين واللاعب يعود بعدها إلى ناديه الأصل بعد انقضاء الفترة المعلومة وفي كثير من الأحيان يكون السبب في الإعارة أن هذا اللاعب لا يجد فرصة اللعب في ناديه الأصل لتكدس النجوم فيه ويصقل موهبته بالتدريب واللعب التنافسي ثم يعود مرة أخرى إلى ناديه الأول لمواصلة اللعب .

وتعود فلسفة الإعارة إلى محاربة مشكلة التكديس التي تعاني منها بعض أنديتنا في الدرجة الممتازة وخاصة فريق الهلال والمريخ وأثرت هذه المشكلة في قتل كثير من المواهب وإعدامها والتي لو وجدت الفرصة لكان لها شأن في خارطة الكرة السودانية والأمثلة في هذا الجانب كثيرة وهي معلومة للمتابعين للنشاط الكروي في بلادنا وكان من الممكن لو أفلحنا في تطبيق نظام الإعارة بصورة صحيحة لأنقذنا هذه المواهب من الضياع ولمنحنا منافسة الدرجة الممتازة القوة والإثارة والندية ولجعلنا منها منافسة متطورة وبالتالي يكون لها تأثير إيجابي على مستوى أداء منتخباتنا الوطنية.

ولكن ثمت ملاحظة مهمة على تطبيق نظام الإعارة في السودان وهي أن النادي الذي يعير لاعبًا أو مجموعة من اللاعبين إلى ناد أو أندية أخرى يظل محتفظاً بعدد الخانات في كشفه مما يخل بالعدالة حيث نجد أن الأندية التي تعير يسمح لها بالتسجيل في خانات المعارين وبذلك تكون قد استفادت من التسجيل في خاناتهم والاحتفاظ بلاعبيها المعارين في عددية كشفها وهذا خطأ يجب أن يصحح بحيث يكون النادي المعير عدد كشفه أقل بعدد المعارين منه من كشف النادي الذي لم يعير وعندما يعود اللاعب إلى ناديه بعد الإعارة يرجع إلى خانته المحفوظة دون أن يحتاج النادي إلى إخلاء خانة له وبذلك تتحقق العدالة وهي إحدى أهم أساسيات كرة القدم .

نظام الإعارة يمكن أن يسهم في تطوير نشاط كرة القدم ويعين اللاعبين على ترقية مستوياتهم ولكن بشرط تطبيقه على النحو الصحيح وهذه مسؤولية الاتحاد السوداني لكرة القدم .